حشرات افات علي نظا هرت | وعنيت معرها عن حجامة اجدعي
لو قد من وجه الله للسعها | درج لاوشك انه لم ينفح
لله جلد قد تقشر وانبرى | حكا واصبح مثل راس الاقرع
والبم حول النابيات وقعرها | وفواد ملتاح الفواد بروح
وهناك اعراب اشد نكايه | للقلب منها في غنا ممنوع
من كل تابع عنه بحجير | يمشي اختيالا فوق هامة تبع
يردون قلعة ينبع ورد القطا | بين القواضب والرماح الشرع
وهناك كم من صيحة لهم بها | بدح الشوامخ كالرسوم الخشع
ولكم سيوف سللتها جهرهم | فيها وكم قلب بهن مصدع
ونواقف ثلث الاني لباسها | بسلاح ذل معرهم وتخضع
بين الرجا والياس كم يدك بينه | وللوث الاقذر عرض الاصبع
كيف السبيل الي الخلاص فقوهي | صبري وما اجدى علي تشجعي
لابد من فرج قريب ها انا | ادعو له المولى القريب اذا دعي
فالبكرها اخبار بدوين في | طاق البداوة فوق ظهر الاصبع
ما غادرت بينا تنظم دره | الا بمعنى من مديحك مترع
وحواشيا من نسجها يشفا | عنه بك عن فضلك في خلال الضرع
واسلم ودم وابقا مزبرا | منعما بتمام قصد الضارع المتشفع

وامدح الشيخ ابراهيم القدسي نزيل مصر الهند المحروسه
وذلك في عام زيارته من سني اثنين واربعين ومايه والف ١٣٢

يا معهد الحي بذات البشام | سقا مغانيك غوادي الغمام
بحيث الظبا فيك ربيب المها | ترعى الحشا دون مراعي الخزام
من كل نفاث باجفانه | بالحب في قلب الشجي المستهام
فتان يسعد في على رده | خصر له من شدة الانهضام
يهتز كالغصن على بانه | ا طالما ماعني عليها الحمام
اغيد اضحى حسنه ايه | يمتار منه البدر حسن التمام

يرشق بالالحاظ عشاقه | وهو على ذلك رشيق القوام
في محياه وفي شعره | يجمع الضدين الضيا والظلام
حسبك من اقداح احداقه | وثغره السكر ومنه المدام
ومن ثناياه التي احكمت | فيها يد النقد بحسن النظام
كانها شعري اذا قلته | اشرف فيه فضل على المقام
الشيخ ابراهيم رب التقى | جم المساعي والايادي الجسام
مبارك الطلعة ميمونها | حميد حسن الخلق بين الانام
اقرب من يعنو الى ربه | بالخير والبر بعيد المرام
سار من الهند على نيه | مستقبل البيت العتيق الحرام
مقتحما لليم لا ينثني | ماض على العزم مضي السهام
تحمله الفلك وتسري به | في ذمة الله منيع الذمام
فاخرت في السير حينا ولم | تلبث على ذاك لامر برام
ولم تكن ناهبة ولكنها | عن حكمة صار عليها احتكام
ومذ لقي الافرنج في طرقه | سا قاهم فيها كوس الحمام
وصادم الاعداء حتى حوى | اجر جهاد عند ذاك الصدام
وقد اراد الله من لطفه | في ذلك التاخير خير الامام
فارست الفلك به في المخا | لذي الولي الشاذلي الهمام
فاقتسم الحظ له عنده | في ذلك الموطن اسنى اقتسام
وسار حتى حث جل | به وقد قارب اهل الخيام
وازمع السير الى طيبه | يمم الهادي عليه السلام
حتى اذا وافا على دارم | وخلف السهل بها والاكام
وافاض بحائد سيتربة | يزار بالهيبه والاحتشام
من هاشمي مالمن زاره | منه جزاء غير محو الاثام
ونعمة عظمى ومن بعضها | شفاعة كبرى ليوم الزحام
وطاف اثار بذاك الحما | واغتنم الاعراض عن اغتنام
واستمسكت ايديه من ربه | بعروة ما ان لها انفصام

Copyright © King Saud University